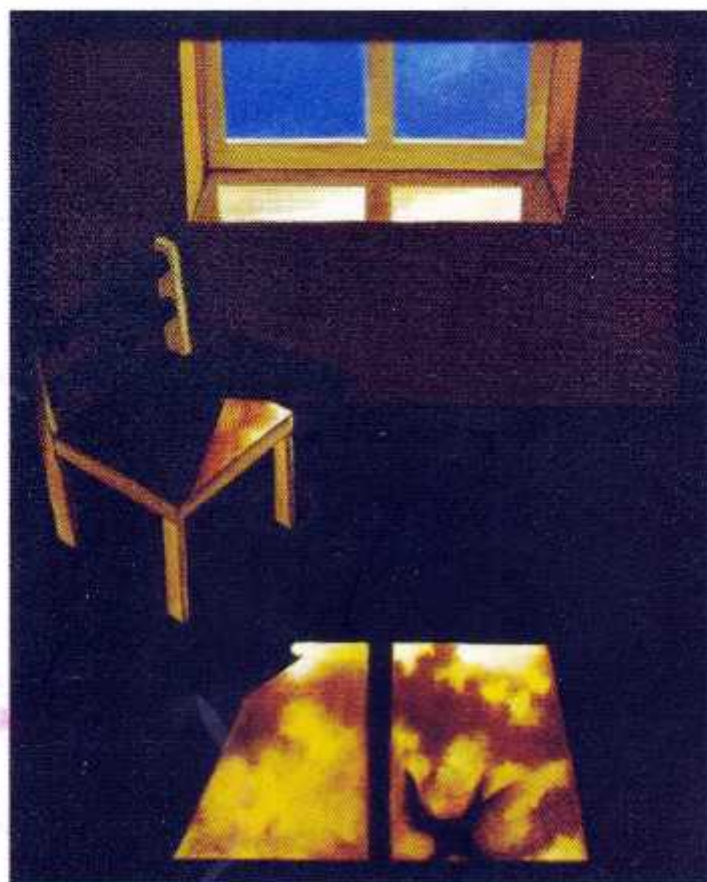


عبدہ وازن

غرفة أبيي



رواية سير ذاتية

يسرد الراوي في هذه الرواية التجريبية سيرة مزدوجة، سيرته الذاتية متقاطعة مع سيرة أبيه الذي يكاد يجهله، والذي يسعى الى التعرف اليه ورسم صورة له، من خلال ذكريات الآخرين عنه ومروياتهم، ثم عبر الاثار الصغيرة التي تحكي عنه ومنها الصور بالاسود والابيض، وسيرة الاب هنا لا بد لها أيضا من أن تتقاطع مع سيرة المكان الذي هو بيروت وضاحتها الشرقية منذ الستينات حتى الحرب الاهلية وما تلاها من مأس. والراوي إذ يستعيد هذا الماضي فانما يمعن في رثائه ومديحه بصفته زمن الاب الغائب. الا ان المفارقة تتبدى هنا في كون الابن أصبح أكبر من أبيه الذي رحل في ريعان شبابه. إنه الآن الابن الذي يبحث عن أب بات أصغر منه عمراً.

وترسيخاً لهذا النوع من السرد السير - ذاتي يعتمد الكاتب تقنيات عدة مثل : مخاطبة الاب عبر رسالة يكتبها اليه، المونولوج، التقطيع المشهدي، السرد داخل السرد، وسواها.

وخلال هذه السيرة الذاتية المتعددة المرجعيات، يبحث الراوي عن صورة الاب كما تجلت في نصوص روائية وسردية، عربية وعالمية، طالما شغلت الراوي، بما تحمل من ملامح مستعارة للاب المفقود والمفتقد.